

شرايين الأطفال البدنين تشبه شرايين البالغين في منتصف العمر

واشنطن/ رويترز/ منوعات،
قال باحثون أمريكيون إن شرايين طفل بدني ربما تكون مسدودة مثل شرايين شخص في منتصف العمر. وتقول الدكتورة جينا راجوفير من كلية طب كانساس سيتي بجامعة ميزوري ومستشفى ميرسي للأطفال أن هذا التراكم للمواد الدهنية في البطانة الداخلية للجدار الشرياني يعني إن الأطفال قد يواجهون احتمال الإصابة بأزمة قلبية أو جلطة مبكراً في سن الثلاثين. وقالت راجوفير التي قادت الدراسة التي قدمت خلال اجتماع جمعية القلب الأمريكية في نيو أورليانز في محادثة هاتفية «هذه نتائج مزعجة».

واستخدم فريقها الموجات فوق الصوتية لقياس كثافة الجدران الداخلية لعنق شرايين 70 طفلاً أغلبهم يعانون من البدانة ومتوسط أعمارهم 13 عاماً ووجد أن حالة شرايينهم أكثر شبهاً بشخص في عمر 45 عاماً. وتتزايد البدانة بين الأطفال في العديد من المناطق في أنحاء العالم. وهذه أحدث دراسة تظهر أن البدانة قد تبدأ في إرساء أساس أمراض القلب والأوعية الدموية في سن مبكرة.



قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

محلات الأتاري العشوائية تهدد مستقبل الأطفال في ظل غياب الرقابة

أهم أسباب انجذاب الأطفال لمحلات ألعاب الأتاري الإيثارة والتشويق إلى جانب رخص ثمنها



مشاكل بصرية كثيرة - وينصح الدكتور عمار بضرورة الرقابة المستمرة على الأطفال من قبل أولياء الأمور وتحديد أوقات اللعب والراحة ومشاهدة التلفاز وتوفير بديل مناسب للطفل في المنزل بدلاً من ذهابه إلى محلات لعب الأتاري.



إلى رقابة كما هو الحال في محلات الانترنت وتحديد الألعاب المناسبة لمستوى الأطفال وإزالة أية ألعاب قد تؤثر على سلوكهم وشخصياتهم تأثيراً سلبياً. لافتاً إلى أن المسؤولية الأولى تقع على الأسرة في التربية السليمة ومن ثم المجتمع وفقاً لمقولة «ابنك على ما يربته».



ورد ذكر القصة في سورة البروج الآيات (4-9) وتفسيرها في صحيح الإمام مسلم. إنها قصة فتاة فأمته فماتت معه قريبته. لقد كان غلاماً نبيها، ولم يكن قد آمن بعد. وكان يعيش في قرية ملكها كافر يدعى الأرومية. وكان للملك ساحر يستعين به، وعندما تقدم العمر بالساحر، طلب من الملك أن يعطه غلاماً يعلمه السحر ليحل محله بعد موته. فاختير هذا الغلام وأرسل للساحر. فكان الغلام يذهب للساحر ليكلمه منه، وفي طريقه كان يمر على راهب. فجلس معه مرة وأعجبه كلامه. فصار يجلس مع الراهب في كل مرة يتوجه فيها إلى الساحر. وكان الساحر يضربه إن لم يحضر. فشكى ذلك للراهب. فقال له الراهب: إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي، وإذا خشيت أمك فقل حبسني الساحر.

وكان في طريقه في أحد الأيام، فإذا بحيوان عظيم يسد طريق الناس. فقال الغلام في نفسه، اليوم أعلم إهم أفضل، الساحر أم الراهب. ثم أخذ حجراً وقال: اللهم إن كان امر الراهب أحب إليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس. ثم رمى الحيوان فقتله، ومضى الناس في طريقهم. فتوجه الغلام للراهب وأخبره بما حدث. فقال له الراهب: يا بني، أنت اليوم أفضل مني، وإنك ستبني، فإذا ابتليت فلا تدل علي.

وكان الغلام يتوقف من الله يبرئ الأكمة والأبرص ويعالج الناس من جميع الأمراض، فسمع به أحد لسيام الملك، وكان قد فقد بصره. فجمع هدايا كثيرة وتوجه بها للغلام وقال له: أعطيك جميع هذه الهدايا إن شفيتني. فأجاب الغلام: أنا لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله تعالى، فإن أمنت بالله دعوتك أنت فشفاك. فأمن جليس الملك، فشفاه الله تعالى. فذهب جليس الملجس، وقعد بجوار الملك كما كان يقعد قبل أن يفقد بصره. فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ فأجاب الجليس بثقة المؤمن: ربي. فغضب الملك وقال: لك رب غيري؟ فأجاب المؤمن دون تردد: ربي وربك الله. فقال الملك، وأمر بتعذيبه. فلم يزالوا يعذبونه حتى دل على الغلام.

أم الملك بإحضار الغلام، ثم قال له مخاطباً: يا بني، لقد بلغت من السحر مبلغاً عظيماً، حتى أصبحت تبرى الأكمة والأبرص وتقتل وتغفل. فقال الغلام: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله تعالى. فأمر الملك بتعذيبه. فعذبوه حتى دل على الراهب. فأحضر الراهب وقيل له: أرجع عن دينك. فأبى الراهب ذلك. وجبى بمشأراً، ووضع على مفرق رأسه، ثم نثر فوقه نصفين. ثم أحضر جليس الملك، وقيل له: أرجع عن دينك. فأبى. ففعل به كما فعل بالراهب. ثم جين بالغلام وقيل له: أرجع عن دينك. فأبى الغلام. فأمر الملك بإحضار الغلام لقمعة جبل، وتخثيره هناك، فأما إن يترك دينه أو أن يطرحوه من قمة الجبل.

فأخذ الجنود الغلام، وصعدوا به الجبل، فدعى الفتى ربه: اللهم اكفنيهم بما شئت. فهاضت الجبل وسقط الجنود. ورجع الغلام يمضي إلى الملك. فقال الملك: أين من كان معك؟ فأجاب: كفايتهم الله تعالى. فأمر الملك جنوده بحمل الغلام في سفينة، والذهاب به لوسط البحر، ثم تخييره هناك بالرجوع عن دينه أو القاءه. فذهبوا به، فدعى الغلام الله: اللهم اكفنيهم بما شئت. فانتقلت بهم السفينة وغرق من كان عليها إلا الغلام. ثم رجع إلى الملك. فسأله الملك باستغراب: أين من كان معك؟ فأجاب الغلام المتوكل على الله: كفايتهم الله تعالى. ثم قال للملك: إنك لن تستطيع قتلي حتى تفعل كما أمرت به. فقال الملك: ما هو؟ فقال الفتى المؤمن: أن تحيي الناس في مكان واحد، وتصلبني على جذع، ثم تأخذ سهماً من كنانتي، وتضع السهم في القوس، وتقول «بسم الله رب الغلام»، ثم ارمني، فإن فعلت ذلك قتلتني.

استبشر الملك بهذا الأمر. فأمر على الفور بجمع الناس، وصلب الفتى أمامهم. ثم أخذ سهماً من كنانته، ووضع السهم في القوس، وقال: باسم الله رب الغلام، ثم رماه فأقبل به. فقتله. فصرخ الناس: أما رب الغلام، فخرج أصحاب الملك إليه وقالوا: رأيت ما كنت تخشاه! لقد وقع لقد آمن الناس. فأمر الملك بحفر شق في الأرض، وأشعل النار فيها. ثم أمر جنوده، بتخيير الناس، فإما الرجوع عن الإيمان، أو القاتهم في النار. ففعل الجنود ذلك، حتى جاء دور امرأة معها صبي لها، فخافت أن ترمي في النار. فألمه الله الصبي أن يقول لها: يا أمه! أصبري فإنك على الحق.

طالباً تنصل الكبار عن واجبهم ومسئولياتهم تجاه أبنائهم فهل الأبوين هما من يتحملان مسؤولية ذلك أم المدرسة أم المجتمع ككل!!!!

ويهدأ الشأن حمل محمد العوازي مدرس تهديدي الأسرة مسؤولية هروب أو غياب الطالب وذهابه إلى محلات الأتاري أو غيرها ويقول «الطفل أمانة في أعناق أبائهم وأمهاتهم ومحيط أسرهم، ومرحلة الطفولة مرحلة تكوين واكتساب وتعلم، وهذا هو ما سيحدث إذا ظل الطفل يتربد باستمرار على تلك المحلات أو غيرها دون رقابة أسرية».

ويضيف «كما إنه يجب على الأب أو الأم عدم ترك الطفل الذهاب بمفرده إلى المدرسة التي تتحمل المسؤولية في حالة دخوله من الباب وحتى خروجه، فمواها أن المدرسة لا تقل مسؤولية عن الأسرة من خلال متابعة الطلبة وخصوصاً طلاب التهديدي والأساسي ومعرفة أسباب الغياب بالنسبة للمتغيبين والتواصل المستمر مع أولياء الأمور في كل ما يتعلق بمستوى الطالب».

وتابع أنه لا مانع أن يستمتع الأطفال بألعاب الأتاري شرط اختيار الأهالي بعض الألعاب المفيدة أو تلك التي تنمي عقل الطفل لا تلك التي تهدمه خاصة ألعاب الممار والقتال والقتال التي تساعدها دور المدرسة من جهة وبين طبيب أمراض العيون المقيم بمستشفى الكويت الجامعي الدكتور عمار سلمان

بات التزايد الملحوظ لمحلات ألعاب الأتاري المنتشرة بشكل عشوائي في أزقة الحارات وفي الشوارع وخصوصاً الفقيرة يهدد مستقبل الأطفال الذين يتربدون على هذه المحلات دونما رقابة أو مسؤولية سواء من الأسرة أو المجتمع.

وتفتقر هذه المحلات التي هي في الغالب عبارة عن دكاكين صغيرة بداخلها عدد من أجهزة الأتاري والبلاي بوي والسوني المتصلة بأجهزة تليفزيون، أدنى مستويات الاهتمام سوى جدران باهتة ومخدشة وإضاءة شبه معدومة والاكتفاء بإضاءة شاشات الأجهزة التي وضعت أمامها كراسي خشبية مهترئة وأخرى في العديد دون استناد ظهر من يمارس اللعب الذي يظل منحياً طوال فترة اللعب.

وبالرغم من أن المجتمع لا يحيد وجود مثل هذه المحلات ويستشعر أضرارها على الأبناء إلا أن الغرابة تكمن في تواجد العديد من الأطفال في أماكن لعب الأتاري!!!

الطفل عادل البالغ من العمر 11 عاماً يبرر سبب تواجده في محل ألعاب الأتاري أنها تحتوي على ألعاب مثيرة ومشوقة وقيمة والأهم أن الألعاب رخيصة الثمن، بينما لا يخفي أنه يأتي في بعض الأوقات دون علم أسرته بجهة أنه يلعب مع أصدقائه في الشارع وأوقات أخرى يأخذ الإذن من والديه. ويقول: «أحياناً يعطيني أبي أو أمي فلوس أروح اللعب بها وأحياناً أوفر من مصروف المدرسة وبعض الأحيان ما (مصليحش) حتى أروح وأكل في البيت» ويضيف عادل أنه غاب يوماً من المدرسة لكي يذهب إلى محل الأتاري بقوله: «ما حصلش أني غيبت بعشان أروح اللعب الأتاري» ويخبرنا الطفل صدام 13 سنة عن لعبته المفضلة التي يلعبها فيقول: «أحسن لعبة عندي الصارعة وهي تشتي الأثين يلعبونها وأنا اخترت لأن اللعب والجهاز لاعب، مع تفضيله أن يلعب مع منافس من البشر كي يستمتع بروح المنافسة والندية».

بدوره يقول لنا الطفل معين البالغ من العمر 12 سنة: إن لديه جهاز اتاري في المنزل اشتراه له والده لأنه يتفكر حسب قوله الذي يسعد وجد قويه ومثيره والتي تتواجد بشكل كبير في محلات الأتاري «منها حديثه بموقف حصل معه ووالده كان سبياً في

صباح الخير



كلنا يحب أن يحتفل بالعيد ولكن؟

محمد فؤاد

أصدقائي الأطفال كلا منا طريقته الخاصة في الاحتفال بالعيد، ولكن هل له الحرية الكاملة في كيفية الاحتفال؟ لا لا اعتقد!! ومن أكثر وأخطر أنواع تلك الاحتفالات هي (الألعاب النارية) التي برع في استخدامها الصغير قبل الكبير أهمية اتخاذ الحيطة والحذر من مخاطر الألعاب النارية التي تصاحب الاحتفالات بهجة العيد، وذلك لما تشكله من خطورة وما تحمله من مواد سامة أو قد تحدثه من تشوهات وإصابات لمن يتعامل بها أو معها والحرائق التي قد تحدث من جراء استخدامها. وهي قبل ذلك كله وبعد اللقاء الأبدية للتهلكة وإضاعة الأموال، وديناً الحنيف خير من يحذرنا من ذلك. إنها دعوة صادقة للأهل وللأخذ على أيدي أبنائهم حرصاً على سلامتهم.

كثيراً في أيام العيد أقبال الأطفال على شراء اللعب المحببة إلى نفوسهم، ويوميل البعض منهم إلى شراء الألعاب النارية، وتشتمل هذه الألعاب على مكونات كيميائية تحدث فرقا مزعجة، كما أن آثار المواد الكيميائية عند احتراقها خطر على يد الطفل ووجهه وملابسه إذا انفجرت إليها.

وبهذه المناسبة فإن من أصول السلامة النارية الذي بمصادره ويقتله عن أطفالنا وقد ثبت خطورة الألعاب النارية عليهم، فتؤكد إحصائيات المستشفيات أن كثيراً من حالات إصابة الأطفال في الأعياد نتيجة للهو بمثل هذه الألعاب.

لذا أعزائي أولياء الأمور عليكم بعدم شراء هذه الألعاب للأطفال لما فيها من خطر على صحتهم وسلامتهم. حيث يكثر كما تعلمون في مواسم الأعياد والأفراح التسويق الألعاب النارية (القاتفات) بشكل مخالف للتعليمات والأنظمة التي تحظر بيعها أو استخدامها... والألعاب النارية يكفي من اسمها أن تحمل النار بين أيدينا.. ومن يأمن غدر النار وما تسببه من أضرار جسيمة على الأرواح والممتلكات - أجاز الله الجمع من شرورها. والألعاب النارية أنواعها عديدة وأشكالها مغرية، فهناك الصواريخ والمفرقات بأنواعها المختلفة كنجوم الليل والباروكا وأبو دبله وغيرها... كلها ألعاب خطيرة على مستخدميها وعلى غيرهم أيضاً، وكلم سمعنا عن حوادث عديدة ذهب ضحيتها أناس أبرياء، فهذا طفل بصره عندما انطلق صاروخ فققاً عينه في عيد الفطر الماضي، وإذا طفل آخر تحرقت ملابسه عندما أشعل عيد الفطير إحدى المفرقات، وذلك تاجر احترق مستودعه نتيجة سقوط صاروخ ناري عليه، وذلك منزل احترق من عيد نقاب تركه طفل يخطع لأشعل يلعبونها بالقرب من منزلهم حيث الفطير الذي يعطي ذلك المكان. ولا يفوتنا أن نذكر ما يحدث من إزعاج للأطفال والصلبين نتيجة الأصوات القوية والمزعجة التي تصدرها تلك الألعاب النارية فلا يستطيع الأطفال وكبار السن النوم الهادئ وكذلك الإختع والاطمن الصلون في صلواتهم... إن مثل هذه الحوادث المزعجة والإزعاجات المقلقة التي تخلفها تلك الألعاب يجب أن يفت الجميع مع الدفاع المدني لمحاربتها والإبلاغ عن مروج لها أو يشجعها لما في ذلك من التعاون إلى الخير وإبعاد الشر عن المسلمين.

مأذا نقول لأولياء الذين يشجعون وينفسهم يصلحون هذه الألعاب إلى بيوتهم ويهدون هذه النيران (قصدي النيران هي التي تهدي إليها الأبرياء) أو ناول فقط الصغار بل حتى الكبار لا يأمون شرها ومكرها. بدعم بحفظ الله... ودامت الصلوات تاجاً على رؤوسكم.

دراسة حديثة:

أكثر من 94٪ من الطلاب اليمنيين تعرضوا للعنف في طفولتهم

منوعات - سيانث،
كشفت دراسة ميدانية حديثة وجود كثير من حالات العنف والإساءة ضد الأطفال في اليمن وخاصة الإساءة الجنسية لا يتم التطرق إليها.

وبينت الدراسة التي نفذها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بصعدة أخيراً في أربع محافظات هي أمارة العاصمة- تعز - عدن- الحديدة من الفئة العمرية 19 - 24 عام أن نسبة 94,4 بالمائة من إجمالي الطلاب قد تعرضوا للعنف والإساءة في طفولتهم.

وهيقت الدراسة التي أجريت على عينة قوامها 1375 طالباً وطالبة في طلاب الجامعات من تخصصات مختلفة إلى تحديد حجم الظاهرة وتشخيص واقع العنف على الأطفال بأسلوب علمي منهجي مدروس يعتمد على التحليل الموضوعي من خلال الأرقام والإحصائيات للحالات الموجودة إلى جانب تتبع حالات الإساءة للأطفال وخاصة الإساءة الجنسية ومدى انتشارها حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي.

وأشارت الدراسة التي تعد الأولى من نوعها في هذا المجال إلى الآثار والعواقب الناتجة عن الإساءة بمختلف أشكالها وتأثيرها على حياتهم ومستقبلهم ومعرفة العوامل المخاطرة والعوامل الفردية (خصائص الطفل الصحية والمعدني) والاجتماعية (المقننة في الأسرة و البيئة المحيطة و اقتراح السياسات والمعالجات للوقاية والحماية).

وأضافت الدراسة أن الإساءة الجنسية أو الجسمية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 84,4 بالمائة منفردة أو مصحوبة بأشكال أخرى فيما جاءت الإساءة الجنسية بالمرتبة الثانية بنسبة 42,9 بالمائة من إجمالي العينة وجاءت إساءة الإهمال بنسبة 28,10 بالمائة وتلتها الإساءة الانفعالية بنسبة 20,6 بالمائة.

وأظهرت الدراسة أن الفئة العمرية من 6 - 12 سنة

نصيحة السلحفاة!

كانت العصفورة حبيسة داخل القفص، وكانت لا تعرف لهاذا! لكنها ذات يوم تذكرت ما قالته لها جدتها: القفص الذي حبس فيه الإنسان الطيور، ليس سوى شكل من أشكال السجن! فترت سلحفاة من العصفورة في القفص وشاهدت حزنها. لت لها: (من الصعب أن أخرجك وأحرك من القفص) فترت عليها أن (تحلم) بيوم قريب ترى فيه الحرية (فالحلم من الأشياء الجميلة التي لا يمكن حبسها أو منعه عن أي كان وبالطبع كلام السلحفاة.

بعد أيام نسي صاحب المنزل باب القفص مفتوحاً وهو يضع لها الطعام، فطارت العصفورة.. وتحقق كلام السلحفاة!

عزيزي الأب، عزيزتي الأم، لاتسرفوا في إعطاء العيديات لأبنائكم حرصاً عليهم من الانحراف إلى سوق القات!!